[55] كوكبا (1). بيان: قال الشيخ في الاستبصار بع إيراد هذا الخبر: يوجه الاستحباب في هذا الخبر بأن يتأنى الانسان في صلاته ويصليها على تؤدة، فانه إذا فعل ذلك يكون فراغه منها عند ظهور الكواكب، ويحتمل أيضا أن يكون مخصوصا بمن يكون في موضع لا يمكنه اعتبار سقوط الحمرة من المشرق، بأن يكون بين الحيطان العالية أو الجبال الشاهقة، فان من هذه صفته ينبغي أن يستظهر في ذلك بمراعاة الكواكب انتهى. ولا يخفى أنه لا حاجة إلى هذا التأويل البعيد، لا سيما على ما اختاره عند إبداء الوجه الاخير من دخول الوقت بذهاب الحمرة، إذ لا ينفك ذهابها عن ظهور كوكب غالبا، وليس في الخبر الكواكب ولا اشتباكها، بل يمكن أن يقال لا ينافي القول باستتار القرص أيضا بل يؤيده بوجهين أحدهما أنه عند الغروب يظهر كوكب في أكثر الاوقات، لا سيما إذا كانت الزهرة مؤخرة عن الشمس، وثانيهما أن (احب) يدل على استحباب التأخير لا وجوبه. 7 - العلل: عن أبيه، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ملك موكل يقول (من نام عن العشاء إلى نصف الليل فلا أنام ا عينه) (2). ثواب الاعمال: عن محمد بن الحسن، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن موسى بن بكر مثله (3). المحاسن: عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد مثله وفيه عينيه (4). 8 - السرائر: من كتاب محمد بن علي بن محبوب، عن أحمد بن الحسن، عن

_____ (1) علل الشرايع ج 2 ص 39. (2) علل الشرائع ج 2 ص 45. (3) ثواب الاعمال: 208. (4) المحاسن ص 84.

_____